

الغارات

[419] من الكوفة (1) ونحن معسكرون مع معاوية نتخوف أن يفرغ علي من خارجته (2) ثم يقبل إلينا ونحن نقول: ان أقبل إلينا كان أفضل المكان الذى نستقبله به مكاننا الذى لقيناه فيه العام الماضي (3) وكان في كتاب عمارة: أما بعد فان عليا خرج عليه عليه (4) أصحابه ونسألكم فخرج عليهم (5) فقتلهم _____ (بقية

الحاشية من الصفحة الماضية) إلى خلافة مروان (إلى آخر ما قال)) وهو الذى وجهه معاوية سنة تسع وثلاثين ليأخذ الصدقات فبلغ ذلك عليا (ع) فوجه المسيب بن نجبة الفزارى فأخرجه، وبقي إلى زمن يزيد فوجهه مع ابن عمه الأشعري لقتال عبد الله بن الزبير فراجع تأريخ الطبري وغيره، فتدبر في سائر وقائعه التى تؤيد ما ذكرناه. 4 - قال ابن أبي الحديد في شرح النهج (ج 1، ص 154، س 1): (قال [أي الثقفى]: وروى ابن أبي سيف عن زيد بن يزيد بن جابر عن عبد الرحمن بن مسعدة الفزارى، قال: جاءنا (القصة)) وقال المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب ما جرى من الفتن (ص 674، س 26): (وعن عبد الرحمن بن مسعدة قال: جاءنا (القصة)). 5 - قال ابن عبد البر في الاستيعاب: (عمارة بن عقبة بن أبي معيط، واسم أبي معيط أبان بن أبي عمرو، واسم أبي عمرو ذكوان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، وكان عمارة والوليد وخالد بنو عقبة بن أبي معيط من مسلمة الفتح).

1 - في شرح النهج: (وكان بالكوفة مقيما). 2 - في شرح النهج: (من الخوارج). 3 - في الاصل: (العام الاقضى). 4 - في شرح النهج: (قراء أصحابه) ففي الصحاح: (فلان من علية الناس وهو جمع رجل على أي شريف رفيع مثل صبي وصبية) وفي القاموس: (عليه الناس وعليهم مكسورين جلتهم) وفي تاج العروس: (أي أشرافهم، وعليه جمع على كصيبة وصبي أي شريف رفيع كما في الصحاح) وفي لسان العرب: (ورجل على أي شريف وجمعه عليه، يقال: فلان من علية الناس أي من أشرافهم وجلتهم لامن سفلتهم، أبدلوا من الواو وياء الضعف جز اللام الساكنة، ومثله صبي وصبية وهو جمع رجل على أي شريف رفيع، (بقية الحاشية في الصفحة الاتية) _____